رابط المادة على منصة باحث

كتاب الجنائز- تيسير الفقه - معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-171

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله باري البرايا منشئ الخلائق مبدعهم الى مثال سابق. الاول المبدي بلا ابتداء الاخر الباقي بلا انتهاء احمده سبحانه واشكره ومما - 00:01:58

اوي عملي استغفره واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى. وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد بالحق مألوه سوى الرحمن. من لا عن عيبي وعن نقصاني وان خير خلقه محمدا. من جاءنا بالبينات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى. ودين الحق صلى عليه - 00:02:22

ومجدا والال والصحب دواما سرمدا. وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام. اينما يصلكم اثير قناتنا المباركة قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيه مع الضيف ما - 00:02:44

علينا ويجيب فيه ضيفنا على تساؤلاتنا يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري بداية نرحب بمعالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا - 00:03:04

والاخرة. اللهم امين. مشاهدينا الكرام نحن معكم في كتاب الجنائز ومعكم في الامور التي تصنع محتضن في حال احتضاره. وقد ذكرنا بعضا منها في الحلقة الماضية. فعلنا ان نبتدأ باذن الله جل وعلا بعد ما ذكرنا ان بعض الناس - 00:03:24

لا يقربه حال وفاته لنزول الملائكة فعلنا ان نبتدأ في بعض الامور المتعلقة في المحتضن والاداب التي تصنع آآ بذلك فعلى الشيخ ان يبتدأ باذن الله جل وعلا في بعظ هذه الاداب وهذه الامور في هذه الحلقة. تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين - 00:03:44

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا لي ولكم ايها المشاهدون حسن الخاتمة. اللهم امين. واسأله جل وعلا ان يكون معينا لي ولكم على سكرات الموت - 00:04:08

اللهم امين. وبعد في حال الاحتضار ذكرنا انه يستحب تعاهد المحتضر وتلقين المحتضر لا اله الا الله. وذكرنا ان الصواب انه لا يستحب قراءة سورة ياسين على المحتظر بعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وانه يستحب توجيه المحتضر جهة القبلة بعد ذلك - 00:04:22

يستحب تغميض عينيه عند قبض روحه وان يتحفظ الانسان في كلامه فلا آآ يتكلم بكلام آآ لا في تلك الحال فان الملائكة تحظره. الانسان عند موت الميت قد يخرج عن طوره ويتكلم بكلام لا يعرف عاقبته ولا يعرف مآلاته. ولذلك ينبغي تعاهد النفوس بحيث تكون - 00:04:51

رابطة لكلامها فلا تتكلم الا بخير خصوصا في هذا الموقف الذي تحضره الملائكة هناك عدد من الاجراءات التي يذكرها الفقهاء آآ ودفعت انها تفعل عند الميت بعد موته فمن تلك هذه الاجراءات عبارة عن - 00:05:17

افعال تؤدي الى تماسك جسد الميت والى تمكين المغسل من تغسيله على اكمل آآ الوجوه فمن تلك الافعال يقولون يشرع شد اللحيين بحيث يؤتى بشيء في ربط به الميت من اجل الا يدخل في فمه شيء من الهوام او من الطيور او من غير - 00:05:41

من الغبار او نحوه ويقولون بانه ايضا يستحب تليين مفاصله بحيث اذا جاء المغسل تصبح مفاصل الميت لينة لانه عند خروج الروح آآ تصلب آآ آآ مفاصل الميت او المحتضر وآآ من ثم اذا مات فلينت تصبح بعد ذلك لينة. اما اذا لم - 00:06:05

نحرك فانها تبقى صعبة قوية ومن ثم اذا جاء المغسل لا يتمكن من تقليب الميت على اكمل الوجوه. كيف كيف يلين المفاصل يقبض اصابعه ثم يقبضها الى آآ يقبض الساعد الى العضد وكذلك - 00:06:33

العضد من الصدر ثم يبعده وهكذا في اليد الاخرى وهكذا في آآ الرجلين هكذا اه ايضا اه اذا اه توفي الميت يستحب ان اه يجرد من من ثيابه ان يوضع عليه ثوب - 00:06:53

يغطيه بالكامل ويجرد من من ثيابه كما فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا يستحب تجديده اه من وستر اه الميت سترا كاملا. جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما توفي سجي ببردة - 00:07:11

تنحبرة معنى سجي يعني غطي والبردة نوع من انواع الثياب والحبر الملونة التي فيها آآ اه خطوط اه ايظا بعظ الفقهاء يستحب ان يظع حديدة على بطن الميت لئلا ينتفخ - 00:07:31

فان الهواء الذي يدخل مع الميت قد ينفخ بطنه كذلك التغير الذي يكون في البطن قد يغير قد ينفخ البطن تستحب بل فقهاء وظع حديدة على بطن الميت من اجل ان لا ينتفخ اه البطن فيظن بذلك الميت ظن اه سوء. وقد ورد - 00:07:50

انا انس ابن مالك رضي الله عنه استحباب وضع هذه الحديدة عندما توفي اه مولى اه له ايظا من الامور التي يوصي بها فقهاء الشريعة الاسراع بتجهيز الميت وعمل جميع الاجراءات المتعلقة باسراع دفنه من تغسيل من اه تكفين من اه صلاة عليه من دفن له - 00:08:10

وآآ هذا الاسراع بتجهيز الميت قد ورد فيه نصوص كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الاسراع بالميت وقال فانها اه خير اما الى خير تقدمونه واما شر تضعونه عن رقابكم. وذكر - 00:08:35

ان الجنازة آآ المؤمنة تقول عجلوني عجلوني وان الجنازة الكافرة تقول يا ويلها اين يذهبون هنا اه بها والترغيب في تجهيز الميت والاسراع به ورد في نصوص كثيرة. ولذلك كثير من الفقهاء يقول اكرام الميت - 00:08:55

ايش؟ الاسراع بدفنه. اكرام الميت دفنه. ومن هنا او ذكر الله عز وجل ان من انواع المنن المتن التي يمتن بها فعلى الانسان انه اماته فاقبله فاقبره. لان الانسان اذا بقي لم يشرع بتجهيزه فانه سيؤدي الى - 00:09:16

تغيره سيؤدي الى اه تغيره. يستثنى من هذه المسألة عدد من الاحوال الحالة الاولى اذا لم يتأكد من موته كما في موت الفجأة وقد يكون بعض يعني في بعض الازمان لا يتأكدوا من موت - 00:09:36

الانسان ومن ثم يتأنون به حتى يتأكدون من موته. وينقلون وقائع كثيرة انهم بادروا تجهيز بعض الموتى ثم احياهم الله عز وجل ذكر ان ابن الجوزي كان يسير مع طلابه - 00:09:58

تمر امامه بجنازة فلما رأى جنازة قال هذا من الاحياء ردوه وقالوا كيف عرفت؟ قال رجلاه منتصبتان الميت تتراخى اعضاءه وهذا لا زالت قدماه منتصبتين بدال فاستدل بهذا على انه لا زال على قيد آآ الحياة - 00:10:17

واذا المسألة الاولى في موت الفجأة. فانه يستحب ان يتريظ آآ به حتى يتأكد من وفاته. في زماننا الحاضر مع وجود اجهزة الكشف الطبي قد تنتفي هذه الحالة لانهم يعرفون وفاته بالكشف عليه انواع الكشوفات اللازمة لكن في مرات حتى - 00:10:40

مستشفيات قد يتسرع بعض الطاقم الطبي اه لرؤيته بعض مظاهر الموت الخارجية بدون ان يتأكد آآ ومن ثم لا ينبغي ان يعمل مع المريض اي اجراء على انه ميت حتى تصدر شهادة وفاته من المستشفى - 00:11:04

من امثلة ذلك سحب الاجهزة عنه وكذلك ايضا ما يتعلق بسحب اللزقات او الجروح لزقات الجروح التي تكون عليه لا يستعجل فيها حتى يتأكد من اه وفاته يعني في مرات يأتيك مريض ويكون يغسل الكلى ثم بعد ذلك يغمى عليه في اثناء - 00:11:24
التغسيل فيتسرع المعالج او الممرظ ويظن انه قد مات فيقوم بسحب الاجهزة اجهزة الغسيل عنه فمثل هذا لا يجوز ولا حق له فيه لابد قبل ان يعمل اي اجراء يتخذ مع الموتى لابد قبل هذا من صدور شهادة الوفاة - 00:11:47
اذا لم تصدر شهادة الوفاة فلا حق لهم في ان يعملوا باي عمل من هذا هذه الاعمال اه الحالة الثانية ايظا ما لو كان اه هناك مصلحة عامة ما لو كان هناك مصلحة عامة من - 00:12:07
هذا الميت كما لو يكون هناك مرظ او وباء فنحتاج الى ابقاءه من اجل اجراء الكشوفات اللازمة لنتمكن من مقاومة هذا الوباء العام هكذا ايضا لو كان هناك جريمة متعلقة بهذا البدن فلا بأس من ابقاء هذا الميت في - 00:12:24
ثلاجة الموتى حتى يتأكد من آآ الجريمة واجراءاتها لعل ذلك ان يكون موصلا الى التعرف على الجاني ولكن يحرص ان يكون في اقل ووقت آآ ممكن. هكذا ايضا آآ ما يتعلق - 00:12:48
اه انتظار القريب لكن في المدة القليلة انتظار القريب لكن في المدة القليلة. اه مثال ذلك احد ابناء الميت آآ في مدينة خارج مدينتنا فمن ثم لا بأس من انتظاره الوقت القليل من اجل ان يحظر آآ قريبه وهكذا - 00:13:08
من كان له محبون كثر يتقربون لله عز وجل في الصلاة عليه فلا ينبغي ان نشق عليهم بجعل الوقت ضيقا اذا كان يريدون الانتقال من اجل آآ الصلاة عليه وهنا - 00:13:28
اه نذكر او او نلجأ البحث في حكم السفر من اجل الصلاة على الميت لنتكلم عنه ما نتكلم عن حكم الصلاة اه على اه الميت آآ من المسائل المتعلقة بهذا مسائل نقل الميت. نقل الميت. قد يموت الانسان - 00:13:43
في بلد هل يشرع او هل يجوز ان ينقل الى بلد اخر نعم نقول الافضل والاولى في مثل هذا ان يقبر الانسان في البلد الذي مات فيه ان يقبل لان ذلك يؤدي الى المحافظة على مقصود الشارع من الاسراع بتجهيز - 00:14:08
للميت هذا هو الاولى والاحسن. لكن اذا كانت هناك معاني من مثل اه كون الميت قد اوصى بنقله الى بلد اخر او كون الراغبين في الصلاة على هذا الميت كثر فمن ثم لا بأس من نقل اه الميت في هذه الاحوال - 00:14:27
خصوصا اذا مات الانسان في بلاد كفر او مات في بلاد تكثر فيها البدعة او آآ اراد انه واراد الميت انه بقبره عند قرابته يكونون ممن يزوره بعد موته في قبره او نحو ذلك من اه - 00:14:47
المعاني هل يلزم تنفيذ هذه الوصية؟ نقول ليس هذا من الواجبات الا ان يكون عند الميت تركة فيكون نقل الميت باجرة من هذه التركة وآآ لو قدر انه لم يكن لديه تركة وشق ذلك على الناس او على قرابته فانه لا يلزمهم - 00:15:07
قل للميت في هذه آآ الحال ايضا من المسائل المتعلقة الموت ما يتعلق بالاخبار بموت الميت الاخبار بموت الميت بعض الناس يقول ان الاخبار العام بموت الميت من الامور الممنوعة - 00:15:30
لانه قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نعي الموتى. نهى عن النعي. نهى عن النعي. والمراد بالنعي اخبار بموت الميت لكن الحديث الوارد في النهي عن النهي ضعيف الاسناد لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ذهب جماهير اهل العلم الى - 00:15:51
الاخبار بموت الميت وان النعي مباح واستدلوا على ذلك بما ورد في الصحيح من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم النجاشي يوم توفي ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بوفاة عبد الله ابن رواحة وزيد ابن حارثة وآآ - 00:16:13
اه في يوم وفاتهما في يوم وفاتهم فدل هذا على جواز اه الاخبار بوفاة الميت ولو كان اخبارا عاما انه لا حرج في مثل ذلك ومن هنا مثلا لو اخبر بوفاتهم في المسجد بوفاة الميت في المسجد نقول ننظر - 00:16:36
لابد ان يكون هذا الاخبار غير مشغل للمصلين او صارف اه لهم عن عمل او لا فاذا اخبرهم بالكلمة والكلمتين بوفاة احد من الناس آآ

ليبين لهم موطن الصلاة عليه فحين - 00:16:57
اذا هذا الفعل جائز ولا حرج آآ فيه آآ هكذا ايضا لو آآ اخبر بواسطة رسائل الجوال بعض الناس ايضا الان يرسلون برسائل آآ الجوال توفي فلان والصلاة عليه في المكان الفلاني فمثل هذا ايضا من الامور المشروعة وفاعل هذا الفعل - 00:17:17
يحوز على اجر كل من شارك في الصلاة على هذا الميت او اتباع جنازته متى قصد بهذا الفعل تقرب لله جل وعلا. ولذلك هذا عمل عظيم النفع. الناس يغفلون عنه - 00:17:41
ويغفلون عن استحضار النية فيه الا وهو الاخبار بموت الميت. الميت. لك مثل اجر من حضر بسببك وبعض الناس يفعله اما آآ رغبة في تكثير المصلين على الميت بحيث يكون هناك كثرة يتباهى بها وبعضهم آآ ينقله دفعا - 00:17:57
يعني للاحراج عن نفسه ولان لا يلام وبعضهم يفعله بدون قصد. وحينئذ نذكر باستحضار النية في مثل هذا العمل مثل هذا ايضا الاخبار عن وفاة الميت في آآ الجرائد فهذا ايضا لا يظهر انه جائز ما لم يكن اسرافا. الاسراف منهي عنه في الشريعة الاسراف منهي عنه في آآ - 00:18:19
ولذلك اه آآ لا يجوز للانسان ان يسرف باي نوع من انواع الاسراف. اما اذا لم يكن في كتابة خبر عن وفاة الميت لم يكن فيها آآ اسراف فانه لا حرج على آآ الميت في هذه آآ الحال - 00:18:47
هكذا ايضا من الوسائل وسائل الانترنت ووسائل المواقع الجديدة تويتر ولا فيسبوك او غيره كل هذه اذا اخبر عن وفاة الميت بها فهذا من الامور المشروعة لا حرج على الناس في ان يخبروا فيها وكما تقدم - 00:19:10
احاديث النعي لا احاديث النهي عن النهي لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما احاديث النهي عن النياحة فالمراد النياحة اه تعداد آآ محاسن الميت على جهة التحسر على جهة التحسر. كانوا في الزمان الاول يقولون آآ وغوثاه - 00:19:30
وهكذا ثم آآ يبينون من الذي لنا؟ من الذي يقوم بشؤون الفقراء؟ من الى غير ذلك من انواع النياحة وقد جاءت الشريعة بالنهي عن النياحة واعتبار النياحة نوعا من انواع كبائر الذنوب ولعلنا ان شاء الله نخصص آآ - 00:19:54
يعني لقاء فيما يتعلق او جزءا من لقاء فيما يتعلق بالنياحة وصورها وامثلتها فيما ويأتي ايضا من الامور التي اه تفعل اه انفاذ الوصية ينبغي ان نبادر الى تنفيذ آآ وصية الميت. فاذا كان هناك امور مستعجلة فانه تنفذ هذه - 00:20:14
الوصايا ويبادر فيها ولا يهمل ولا يهمل آآ تنفيذ هذه الوصايا هكذا ايضا من الامور التي آآ يحسن ان نفعلها في هذا الوقت قضاء الديون التي تكون على الميت بحيث نبادر بها قبل - 00:20:40
بالصلاة عليه وقبل دفنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمتنع من الصلاة عن الذي عليه ديون ولم يترك وفاة لهذه اه الديون. ولذلك يحسن بنا ان اه نحرص على اه قظاء هذه الديون - 00:20:59
قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اوتي له برجل لم آآ برجل عليه دين ولم يترك وفاة صلوا على صاحبكم وقد قال صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل شيء الا الدين. ولا شك ان حقوق الخلق ثقيلة وشديدة ولذلك - 00:21:19
علينا جميعا ان نبادر الى سداد هذه الحقوق نتقرب بذلك لله جل وعلا ايضا من الامور المتعلقة بالميت في هذا السياق ما يتعلق بالنظر الى الميت. النظر الى الميت فان النظر الى الميت من الامور المباحة ولا حرج على الانسان فيه - 00:21:39
وقد جاء في حديث جابر في الصحيح قال آآ لما اخبر عن وفاة ابيه عبد الله بن حرام الانصاري رضي الله عنه وقد توفي في غزوة احد قال فجعلت اكشف عن وجه ابي. فجعلت اكشف عن وجه ابي. فدل هذا على ان النظر الى الميت - 00:22:02
الا بالنسبة من يتأثر حال رؤيته للميت فحينئذ نقول الاولى والاحسن به الا انظر اليه حتى فيما يتعلق بمحارم آآ الميت حتى ما يتعلق بالزوجة. لان بعض الناس يعتقد يقول الزوجة الان صارت في مدة العدة واصبحت في - 00:22:22
الاحداد ومن ثم يمنعها من النظر الى الميت ومثل هذا المنع ليس له اصل في الشريعة بل هو على الجواز بل كما سيأتي ان الزوجة يجوز لها ان تغسل زوجها. ومن ثم لا حرج في آآ ان ينظر الى الميت - 00:22:43
لكن لابد ان يلاحظ ان الرجال الاجانب لا ينظرون الى النساء ولو كن امواتا. هكذا ايضا من الافعال التي التي قد يفعلها بعض الناس

عند الموتى بعد وفاتهم تقبيل الميت. تقبيل اه الميت. وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل - 00:23:04
العثمان ابن مظعون رظي الله عنه. كما ورد عن ابي بكر الصديق رظي الله عنه انه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم دخل الايه؟ فقبله صلى الله عليه وسلم وقال آآ طبت حيا وميتا ثم شهد له بتبليغ الرسالة - 00:23:24
وقد انتشر هذا الفعل بين الصحابة لم ينقل عن احد من الصحابة انه انكر هذا الفعل من ابي بكر الصديق فرضي رضي الله عنه فدل هذا على انه مما وقع عليه الاجماع اجماع الصحابة السكوت. الى غير ذلك من الوقائع - 00:23:44
التي وقعت في مثل هذا هذا الشيء مما آآ يفعل او مما يمكن ان يفعل للميت بعد وفاته وهذه يعني نماذج آآ ذكرناها كذلك يذكر الفقهاء انه يستحب رفعه رفع الميت ما يكون - 00:24:04
على الارض من اجل ان لا يأتيه شيء من دواب الارض. نسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا ولكم. وان يجعلنا في ذلك الموطن ممن قدم اعمالا صالحة تنجيه من النار وتدخله المنازل العالية من الجنة. اللهم امين نسأل الله ان يستجيب هذا الدعاء - 00:24:24
وان يجعلنا واياكم ممن حسنت اعماله واقواله وختم له بالخاتمة الحسنة وان يجعل اخر كلامنا واياكم والمسلمين من الدنيا. لا اله الا الله وان يرزقنا اياكم حسن الختام في القول والعمل. نشكر للشيخ على ما قدم من اجابات واجابة على استشكالاتنا. نسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين - 00:24:44
وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته والمسلمين جميعا في عليين. وشكرا لكم على متابعتكم لنا نسأله ان يرزقنا واياكم العلم النافع الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير تابعونا في الحلقات القادمة - 00:25:04
باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:25:24
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:25:50
واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:26:20
هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:26:40